

عرقه ورائحته صلى الله عليه وسلم - المحاضرة 9 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

الشيخ حمزة بن ذاکر الزبيدي

حمزة بن ذاکر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد اكا - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله وصفي وخليته وخيرته من خلقه ارسله ربه رحمة للعالمين نشهد انه صلى الله عليه وسلم قد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة بلغ غاية البلاغ والبيان فجزاه الله عنا خيراً ما جزى نبيا عن امته - 00:01:04

وصلى الله عليه واله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات من طلاب العلم وطالبات العلم اه في برنامج اكااديمية زاد في المستوى الثاني وفي الدورة الثانية المستوى الثاني من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:27

نتدارس في هذا المستوى آآ شمائل الحبيب عليه الصلاة والسلام. خلاله وصفاته واخلاقه وخلقته النبيرة المباركة في غاية الجمال والكمال وهديه صلى الله عليه وسلم الذي كان احسن الهدي عليه الصلاة والسلام - 00:01:52

تحدثنا في لقاءات سابقة عن اه لباس النبي صلى الله عليه وسلم وعمامته وخفه ونعله عليه الصلاة والسلام تحدثنا عن مشيئته صلى الله عليه وسلم. تحدثنا عن آآ جلسته عليه الصلاة والسلام واحوال هذه الجلسة - 00:02:13

آآ وكذلك اليوم نتحدث باذن الله سبحانه وتعالى عن امر آآ هام جدا وهو ما يتعلق بعرق النبي صلى الله عليه واله وسلم الانسان ربما يعجب البعض من التطرق لتطرق العلماء المسلمين والصحابه رضي الله عنهم - 00:02:34

الى هذه الجزئيات من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما ذلك الا لغاية حبهم للنبي عليه الصلاة والسلام وتعظيمهم له صلى الله عليه وسلم ولما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الخلق الحسن والكريم والعظيم عليه الصلاة والسلام - 00:02:58

وايضا من مزيد تعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصفوا لنا ادق الدقائق من حياته صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك عرقه صلى الله عليه وسلم روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال - 00:03:18

ما مسست حريرا ولا ديباجا البين من كف النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:37

هذا انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما مسست حريرا والحريير معروف من افضل وارقي والبين انواع الاقمشة ما مسست حريرا ولادي باجن. الديباج نوع من انواع الحريير. وهذا يسمونه من عطف الخاص على العام - 00:03:54

كما نقول اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك. طيب حملة العرش من الملائكة اه من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكايل طيب جبريل ميكايل من هم؟ من الملائكة هذا من عطف - 00:04:15

على العام لمزيد عناية واهتمام فقال ما مسست حريرا ولا ديباجا والديباج نوع من الحريير البين من كف النبي صلى الله عليه وسلم. كان فيها نعومة واه لين صلى الله عليه وسلم من جهة الجلد. واما من جهة العظام العضلات ففيها الامتلاء والقوة - 00:04:34

فجمع له صلى الله عليه وسلم بين لين الملمس وقوة اليد عليه الصلاة والسلام وذلك اه الصورة الكاملة. هذه صورة كاملة. نعومة في اليد وقوة في هذه اليد وامتلاء وصحة وقوة في البدن - [00:04:57](#)

على ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اللي هو الريح الطيب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدون ريح الجنة او او عرف الجنة وان ريحها ليوجد من كذا كذا من السنين - [00:05:15](#)
يعني هو الريح الطيب ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه واله وسلم. كان طيب البدن طيب الرائحة رائحته طيبة وجميلة - [00:05:36](#)

صلى الله عليه واله وسلم. رائحة بدنه رائحة ثيابه اه رائحة فمه صلى الله عليه وسلم. رائحة بدنه كان كله طيب صلى الله عليه واله وسلم. فكان طيب البدن طيب الرائحة صلى الله عليه وسلم. وروى البخاري عن ابي - [00:05:52](#)
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الظهيرة الى البطحاء منطقة فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين. اي قصرهما وجمع وبين يديه عنزة. العنزة هي الرمح القصير - [00:06:13](#)
الذي يوضع امام المصلي سترة سترة للمصلي لئلا يمر بين يديه آآ احد لانه من الهدي ومن السنة ان يضع الانسان سترة له يصلي اليها وهناك من قال انها سنة مؤكدة وهناك من اوجب هذه السترة ان يضع بين يديه سترة لئلا يمر بين يديه احد. قال وبين يديه عن - [00:06:33](#)

كان يمر من ورائها اي من ما يضر الانسان اذا اتخذ سترة هذا الانسان يريد ان يصلي ووضع امامه سترة يصلي اليها في الا يمر بين يديه وهو يصلي احد. فما ضره من وراء مر من وراء هذه السترة - [00:06:56](#)
قال وبين يديه عنزة كان يمر يمر من ورائها. وقام الناس بعد الصلاة فجعلوا يأخذون يديه صلى الله عليه وسلم يأخذون يديه صلى الله عليه وسلم ويمسحون بها وجوههم يعني يأخذون يد - [00:07:14](#)
النبي عليه الصلاة والسلام هاتان اليدان المباركتان الكريمتان يأخذان ويمسحون بها وجوههم. رجاء البركة ورجاء الخير ورجاء الرحمة ورجاء الاستشفاء لا يمنع ان يستشفى ويطلب ذلك من اثر التبرك بيدن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)
او بشيء من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان ذلك مما يشرع التبرك بجسد النبي صلى الله عليه وسلم او بشيء من جسده شعري او ثيابي او بشيء من الاواني التي كانت معه صلى الله عليه وسلم. او شيء من اذانه صلى الله عليه وسلم. فان هذا مما يتبرك به - [00:07:50](#)

وكنا قلنا سابقا ان ام سلمة كان معها شعرة من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحتفظ بها وحق لها ان تحتفظ بهذا الخير والبركة وكان كل ما مرض انسان او احتاج كانت تغمس هذه الشعرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم في الماء ثم يشرب هذا الماء - [00:08:11](#)

ويغتسل به فيشفى المريض باذن الله عز وجل ببركة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشفي هو الله. الذي يعافي هو الله. لكننا نتكلم عن سبب من الاسباب ومن هذه الاسباب التبرك بشيء من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من المشروع - [00:08:33](#)
فكانوا يأخذون يديه صلى الله عليه وسلم ويمسحون بها وجوههم. قال ابو جحيفة فاخذت بيده فوظعتها على وجهي. وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك - [00:08:55](#)
صلى الله عليه واله وسلم. كان فيها برودة قال كانت ابرد من الثلج وايضا كانت اطيب من رائحة آآ المسك. هكذا كانت يد النبي صلى الله عليه وسلم. وهنيئا لتلك الوجوه التي وضعت عليها يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

وهنيئا لتلك الايدي التي امسكت بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنيئا لمن قبلها قبل يديه صلى الله عليه وسلم وهنيئا لمن رآه عليه عليه الصلاة والسلام بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:09:30](#)
ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا فكيف تعرف الصحيح من غيره؟ عن طريق علم مصطلح الحديث. والحديث النبوي هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه ومن العلة القادحة - [00:10:12](#)

وهي امر خفي يقدر في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صحيحا كان او حسنا يجب العمل به في العقيدة والاحكام وغيرهما ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوي او ضبطه. والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط - [00:10:28](#)

الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معمول به الا يعتقد عند العمل به ثبوتا بل يعتقد الاحتياط ويجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط اولها ان تكون من عارف بمعناه - [00:10:56](#)

ثانيا ان تدعو الضرورة اليها ثالثا الا يكون متعبدا بلفظه كالفاظ الازكار ونحوها احذر من الاحاديث الباطلة ولا تنشرها في مواقع التواصل او غيرها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:15](#)

من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الحمد لله اه رأينا وسمعنا كيف كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتبركون بجسد النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انهم كانوا يأخذون يديه صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

على وجوههم فما احسوا بيد ابرد ولا الين ولا اطيب ريحا من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنيئا لهم روى مسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم خرج الى اهله. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى اهله - [00:12:05](#)

وخرجت معه فاستقبله ولدان الاطفال والاولاد من ابناء الانصار من ابناء المهاجرين من احفاده صلى الله عليه وسلم فاستقبله ولدانه فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا بابي هو وامي صلى الله - [00:12:26](#)

عليه وسلم ما ارحمه وما اكرمه وما ارفه وما احناه عليه الصلاة والسلام. كان يأتي الى هؤلاء البلدان الصغار فيأخذ بهم يمسح بيديه على خدودهم هكذا صلى الله عليه وسلم يبركهم صلى الله عليه وسلم ويتلطف بهم ويحنو عليهم وهذا من التحبب الى هؤلاء الاطفال وفي تربيتهم - [00:12:42](#)

وتعليمهم والتلطف بهم وهذا هو الواجب على الابوان على الابوين وعلى كل من يعني آآ يعني ناب رسول الله صلى الله عليه وسلم في موقف من تعليم او توجيه او تربية ان يرأب هؤلاء الاطفال ان يتلطف بهم. فكان صلى الله عليه وسلم يأتي اليهم ويمسح بيده الشريفة على - [00:13:05](#)

اه اه خدودهم. قال اما انا فمسح خدي. قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجت من جونة عطار يتحدث عن نفسه وهو يقول فلما مسح على خدي صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)

وجدت لها بردا فيها برودة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم قال وجدت فيها ريحا طيبة كانما هي اخرجت يعني من يعني كأن يده صلى الله عليه وسلم كانت مغموسة - [00:13:48](#)

في جونة العطا جونة العطار هو الاناء الذي يعمل فيه الطيب المسك والعنبر والعود والروائح الطيبة الحسنة الجميلة ها كأن النبي صلى الله عليه وسلم غمس يده في جهنة العطار فاخرجه فلما شموه فهي اذا هي تفوح - [00:14:01](#)

من الطيب آآ في طيبها الذاتي صلى الله طيبها الذاتي يعني هذه اليد الشريفة كانت طيبة في ذاتها في ريحها وايضا ما كان يضعه النبي صلى الله عليه وسلم من الطيب بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:17](#)

وايضا انس كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون يعني ابيض مستنيرا كما قلنا اول انه ابيض مشرب بحمرة ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ. لما يتعرق صلى الله عليه واله وسلم ينحدر هذا العرق كأنما حبات هذا العرق مثل حبات اللؤلؤ عليه الصلاة - [00:14:34](#)

واله وسلم. قال ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الجميل يا اخواني واخواتي ان الناس يعرفون مجيئه صلى الله عليه وسلم بالطيب الذي يشم من بعيد منه صلى الله عليه وسلم فكان حريصا على - [00:14:53](#)

ان يكون طيبا مطيبا صلى الله عليه وسلم فهو طيب في ذاته وطيب في بدنه وطيب في قوله وطيب في فعله وطيب في تقريراته طيب في شأنه كله وايضا كان حريصا على ان يتطيب صلى الله عليه وسلم. حتى ان جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله - [00:15:12](#)

عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او من ريح عرقه يعني يمر النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ويذهب الى شأنه - [00:15:32](#)

فيمر انسان من هذا الطريق فيقول قد مر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق من الريح الطيبة التي يجدونها من الاثر الطيب الذي يجدونه من ريحه الشريف صلى الله عليه وسلم سواء كانت ريحة عرقه فعرقه - [00:15:47](#)

صلى الله عليه وسلم ليس مثل يعني مثلنا ان رائحة العرق قد تكون غير محبذة وغير محببة وحيانا الطعام الذي يتناوله الانسان يؤثر في رائحة عرقه وافرازاته ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كان العرق الذي يخرج منه بخلاف ما يخرج من بقية البشر كان طيبا ورائحته طيبة وكان - [00:16:01](#)

مباركا صلى الله عليه وسلم بل ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتخذون عرقه طيبا. يعني ما يخرج من النبي صلى الله عليه وسلم من العرق كانوا يأخذونه ويتخذونه طيبا. بل بعضهم يأخذ هذا الطيب وهذا العرق ويتطيب به فاذا هو يفوح طيبا ورائحة طيبة - [00:16:29](#)

ومنهم من يأخذ هذا العرق ثم يضع في طبيهم حتى يتكاثر هذا الطيب يصبح اخذا من هذه الرائحة الطيبة من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم روى مسلم في صحيحه - [00:16:51](#)

من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا قال عندنا. قال يعني نام القيلولة في فترة القيلولة فعرق اي نزل منه صلى الله عليه وسلم العرق وتحذر منه العرق من جبينه. ومن جسده الشريف عليه الصلاة والسلام. وجاء - [00:17:08](#)

امي فجاء جاءت بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها يعني تأخذ هذا العرق من جسد النبي صلى الله عليه وسلم وتسלתه اي تسحبه على هذا الاء تسلت العرق فيها. فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين؟ ماذا تفعلين - [00:17:33](#)

قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب فهي تقول نحن نجمع هذا العرق من هذا الجسد الشريف ونضعه في هذا هذه القارورة ثم اننا نضعه على طيبنا وهذا العرق هو اطيب الطيب اصلا هذا العرق هو اطيب من الطيب ذاته. لكنهم يضعونه على طبيهم فيزداد الطيب - [00:17:57](#)

وتزداد الرائحة الطيبة طيبا والنبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحب الطيب وكان يحب الرائحة الطيبة الرائحة الطيبة كان يحبها صلى الله عليه وسلم بل انه عليه الصلاة والسلام قال - [00:18:23](#)

حب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة. رواه احمد وابو داود وصححه الامام الالباني رحمه الله رحمة الله عليهم اجمعين حب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة. قرّة العين - [00:18:39](#)

طمأنينة القلب والسكينة وغاية الفرح والسرور والاطمئنان والارتياح هو في الاقبال على الصلاة. ولذلك كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة اذا اهمه امر فزع الى الصلاة لانها كانت قرّة عين له - [00:19:01](#)

كانت تبعت الطمأنينة والسكينة في قلبه صلى الله عليه واله وسلم وايضا كان يحب نساءه صلى الله عليه واله وسلم هذا امر طبيعي بشري لا يلام الانسان عليه بالعكس هذا من كمال - [00:19:22](#)

الطباع ان الانسان يحب اهله ويحب نساءه وهذا شيء طبيعي وهو الكمال وايضا قال حب الي النساء والطيب والتطيب. الشيء الطيب الرائحة الطيبة كان يحب الطيب. وكان يهدي اليه الطيب. وكان يتخذ الطيب صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

وكانت الريح الطيبة صفته صلى الله عليه وسلم والا ان لم يمس طيبا يعني حتى لو ما مس طيب صلى الله عليه وسلم ولاتخذ فان

رائحته صلى الله عليه وسلم في ذاته - [00:19:59](#)

كانت طيبة. عائشة رضي الله عنها كانت تطيبه لحله ولا حرامه. لما يحرم كانت تطيبه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها طيبوا في بدنه وتطيبه في وجهه وتطيبه في رأسه. آآ رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. كانت تطيبه وكان يحب هذا -

[00:20:11](#)

ويحب هذه الرائحة الطيبة. والنفوس الزكية والنفوس الطيبة تحب الطين الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. الاشياء الطيبة آآ

واحل لهم الطيبات وحرّم عليهم الخبائث. النفس الطيبة تهوى الشيء الطيب وتكره الشيء الخبيث - [00:20:31](#)

والعياذ بالله فهو صلى الله عليه وسلم كان طيبا في ذاته وفي جسده وفي عرقه وايضا كان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب آآ ومن ذلك ما قاله انس ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من

- [00:20:51](#)

من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم او عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره بعض الروائح

نتعرف عليها بعد الفاصل باذن الله تعالى - [00:21:13](#)

يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع. واركب البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او

التقابض فقط - [00:21:26](#)

حتى لا يقع في الربا ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع الخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار

ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب - [00:22:09](#)

حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقرضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم

ويتعلم القبض وصوره وقبض كل شيء بحسبه - [00:22:32](#)

فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية ويتعلم احكام الاجارة كحرمة

مماطلة الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا - [00:22:52](#)

قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله. وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم

فقهها حتى لا يقع في الحرام قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم - [00:23:15](#)

ان الله بكل شيء عليم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه اما بعد كنا تحدثنا قبل الفاصل ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم كان طيبا في بدنه - [00:23:43](#)

طيبا في رائحته طيبا في عرقه حتى ان عرقه كان اطيب الطيب وكان يعرف المكان الذي جلس فيه الرسول صلى الله عليه وسلم او

مر به من الرائحة الطيبة التي يخلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم اثره - [00:24:21](#)

وكان الصحابة يتسابقون الى مس يد رسول الله ومسح وجوههم بيده طلبا للبركة وللريح الطيبة وكان صلى الله عليه وسلم يحب

الطيب ايضا ويحب الطب قال حبيب الي من الدنيا - [00:24:38](#)

النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ان ترى او تشم منه الرائحة الكريهة حتى انه عليه

الصلاة والسلام ترك بعض المباحات اه خشية الرائحة منها. مثل البصل واكل البصل الثوم الكراث - [00:24:56](#)

كان يعني حريصا على الا تظهر منه صلى الله عليه وسلم الرائحة آآ الكريهة او الرائحة التي لا تحبذ ما تكن جيدة بل انه لما يعني

حدث ما حدث من - [00:25:20](#)

امهات المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وحفصة رضي الله تعالى عنهم لما يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدي

زوجاته وكانت تسقيه آآ عسلا فكانه شعرنا بنوع من الغيرة - [00:25:35](#)

فلما جاءهم وقد شرب قالوا له كانا نجد منك ريحا آآ معيننا لشجر يعني تكون رائحته غير طيبة فتركه النبي صلى الله عليه وسلم

وذلك انه كان يطلب الرائحة الطيبة - [00:25:52](#)

وكان يكره الروائح آآ الخبيثة والكريهة. بل حتى لو كانت هذه الرائحة يعني مباحة اكل البصل اكل الثوم اكل الكرات من المباحات كان يتركه لان لا يوجد منه. لا يتركه تحريما وانما حتى لا توجد منه الرائحة الكريهة. ولو الانسان تناول شئ من هذه المطعومات -

[00:26:08](#)

الواجب على الانسان انه يعني ينظف اسنانه ويطيها اه بالسواك يطيبها بالمعجون الطيبة التي تذهب هذه الروائح الكريهة وخصوصا

اذا اراد ان يذهب الى الصلاة وحضور الجماعة مع المسلمين واذا جلس الى - [00:26:28](#)

اهله واذا جلس يحدث الناس فالواجب على الانسان ان يكون ذا رائحة طيبة كما كان حبيبه صلى الله عليه واله وسلم هذا التعطر وهذا التطيب يشرع للانسان في آآ امور كبيرة وهو ليس من الكبر. يعني بعض الناس قد يلبس عليهم الشيطان. يقول لك والله هذا من

[00:26:48](#) -

الكبر لا هذا يعني سبحان الله تخلف هذا الكلام. كيف الانسان يحرص على الطيب والروائح الطيبة وان تبدو منه الروائح الطيبة. يقال

ان هذا من الكبر هذا يعني انحراف في الفهم وفي طريقة التفكير - [00:27:09](#)

بل يشرع للانسان هذا التطيب وآآ يطلب الطيب والرائحة الطيبة وان يكون طيبا في ثيابه طيبا في بدنه طيبا في رائحة آآ فمه. ومن

ذلك ان الانسان يتجمل للصلوات. اذا ذهب الانسان للصلاة - [00:27:23](#)

يتطيب يتعطر يلبس من احسن الثياب من اجمل الثياب آآ لا تبدو منه رائحة خبيثة. يعني والله تتعجب بعض المسلمين للاسف الشديد انه لو ذهب الى مناسبة او الى آآ عمله ربما تطيب ولكنه اذا جاء الى بيت الله ربما يأتي بملابس غير لائقة وغير مناسبة. لا اقول

انها حرام - [00:27:43](#)

كمن يأتي الى المسجد بقميص النوم او ايضا يأتي ورائحته عرق لا يتنظف ولا يتطهر ولا يتطيب او يأتي وقد اكل شيئا ذو رائحة نفاثة

آآ يؤدي عباد الله المصلين ويؤدي الملائكة بهذه الرائحة ولو جلس في بيته بسبب هذه الروائح لكان من اكل ثوما او - [00:28:07](#)

فلا يقربن مصلانا يعني حتى لا يؤدي الملائكة ولا يؤدي اه المصلين معهم. فيحرص الانسان على الرائحة الطيبة في بدنه لا تبدو منه

رائحة عرق او رائحة كريهة اه يتنظف ويأخذ من المطيبات كما كان حبيبه صلى الله عليه وسلم طيبا مطيبا ورائحته طيبة ويحرص

على الريح الطيبة - [00:28:33](#)

فلا يؤدي المسلمين بهذه الريحة يصلي في ثوب نظيف وفي رائحة طيبة ويتجنب ما يعكر آآ على الناس آآ صلاتهم ايضا في اللقاءات

وفي التجمعات اذا اجتمع مع الناس في لقاء معهم ان تكون رائحته طيبة ولا يكون انسانا منفرا او مؤذيا - [00:28:55](#)

معلم يدرس لطلابه تكون رائحته طيبة طيب يذهب الى آآ عمله فيكون رائحته طيبة آآ مع اه موظف يذهب الى عمله تكون رائحته

طيبة. يتعطر يتطيب من احسن الطيب وهكذا - [00:29:18](#)

اه والاكثر ايضا اهمية هو ما يتعلق بعلاقة الانسان بزوجته. وكذلك الزوجة بزوجها ان يحرص كل منهما على الرائحة الطيبة الا تشم

الزوجة من زوجها الا ريحا طيبة ولا يشم الزوج من زوجته الا رائحة طيبة - [00:29:37](#)

فان الرائحة الخبيثة اه تنفر تنفر الانسان وفي كثير من يعني حالات الاستشارات الاجتماعية والاسرية وحالات النفور بين الزوجين

جزء من الاسباب تجد اه ان الزوجة تنفر من زوجها بسبب رائحته الكريهة - [00:29:59](#)

انه مثلا آآ ربما يكون انسانا مدخنا او ربما لا ينظف اسنانه او لا ينظف بدنه سيأتي برائحة آآ كريهة ومنفرة في صورة وفي حالة كان

ينبغي ان يكون كلا الزوجين - [00:30:19](#)

في اطيب الريحة والرائحة الطيبة بين الزوجين تجذب المرأة للرجل وتجذب الرجل للمرأة. وهكذا كان صلى الله عليه وسلم وهكذا

كانت امهات المؤمنين. بل ابن عباس رضي الله عنه حتى في قول الله ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ذكر من ذلك قال انه يتزين

ويتطيب لزوجته كما - [00:30:38](#)

احب ان هي تتزين وتتطيب له هذا الفقه ولذلك من اسباب الحياة السعيدة والالفة بين الزوجين والتجاذب الروحي والنفسي بينهما ان

يكون على صورة طيبة ورائحة طيبة ونظافة ويحرص كلا الزوجين على هذا. حتى ولو لم يصرح احدهما للاخر. يعني ربما يعني في بعض الحالات - [00:31:02](#)

قد يكون يكون هناك نوع من الحياة او الاستحياء او الخجل ان يصرح الانسان بذلك لكن ابد. الاعرابي التي وصت ابنتها ليت زفافها ليلة زفافها او صحتها ولا يشمن منك او يجدن منك ريحا كريهة. بل لا يجد منك الا الريح الطيبة - [00:31:26](#)

وهكذا بالنسبة للزوج فهذا من حق الزوج على زوجته وعلى زوجها ان يكون كل منهما برائحة طيبة. وكذلك الانسان الذي درس العلم من المعلمين والعلماء الدعاة يجب ان يكون الانسان منهم يعني في صورة حسنة وفي صورة - [00:31:45](#) وتكون رائحته طيبة لان هذا من توقير العلم وتعظيمه في نفوس آآ الناس فان كثيرا من الناس يتأثرون آآ يوم الجمعة يتأكد ذلك وفيه اجر وثواب جزيل للانسان اذا آآ يعني غسل واغتسل واخذ من طيبه وفي بعض الروايات من طيب اهله ثم خرج الى المسجد - [00:32:08](#)

له من الاجر الثواب الجزيل يتأكد في آآ الجمعة في الاعياد عند حضور صلاة الجماعة في الاحرام كما ذكرت لكم النبي صلى الله عليه وسلم كانت تطيبه وتكثر الطيب في صدره صلى الله عليه وسلم وفي - [00:32:32](#)

وفي وجهه وفي رأسه حتى يظهر لمعان هذا الطيب من مفرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبالغ في تطيبه صلى الله عليه وسلم سواء كان في حله او في احرامه صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

وايضا عند قراءة القرآن يتطيب الانسان يتسوك يتسوك ويشرع السواك ويشرع التطيب عند تعليم العلم في حلق العلم عند الذكر كل هذه مما يتأكد وكذلك عند اه ارادة الزوج لزوجته عند المباشر ان يكون كل منهما - [00:33:05](#)

على رائحة طيبة فهذا مما يتأكد. هناك نقطة نختم بها في موضوع آآ التعطر والتطيب انه الاصل في التزين والتطيب لزوجها وبين محارمها لكنه لا يجوز للمرأة ان تخرج متعطرة في الطرقات وبين الرجال ها آآ ورد في ذلك - [00:33:25](#)

الشديد تجاه هذه القضية. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت يعني استعملت الطيب الذي يظهر ريحه فمرت على قوم وهذول القوم رجال ليجدوا من ريحها فهي زانية. وهذا كلام قوي - [00:33:50](#)

فهي زانية لان هذه الروائح الطيبة تستثير الشهوة هذا معلوم يعني لا يمكن هذا الا مكابر الروائح الطيبة من النساء تحرك لدى الرجال فهي زانية بداعية تحريك هذه الشهوات لدى الرجال فتكون بذلك زانية فالعين تزني تلتفت العين كما اخبر النبي الاذن - [00:34:08](#)

تزني والعين تزني واليد تزني والرجل تزني والفرج يصدق ذلك او يكذبه كما في الحديث الصحيح الواجب على النساء ان يتقين الله سبحانه وتعالى وان يستجنبن لله ورسوله فلا يخرجن الى آآ الطرقات او - [00:34:31](#)

من الرجال وهن متعطرات بالروائح العطرية النفائفة تقصدا وهذا الادهي والامر والاشد انها تجذب الرجال بدعوى انها تستثير. قال النبي صلى الله عليه وسلم فهي زانية فهي زانية بقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهكذا رأينا ايها الاخوة والاخوات ما كان عليه الصلاة والسلام من الرائحة الطيبة وعرقه - [00:34:48](#)

الطيب وجسده الطيب جعلنا الله واياكم من الطيبين وجمعنا بامام الطيبين صلى الله عليه واله وسلم والحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:35:13](#)

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية. للعلم كالازهار في البستان - [00:35:33](#)